

رسالة ملكية

موجهة الى أعضاء المكتب السياسي بالجزائر
بمناسبة انتخاب المجلس التأسيسي الجزائري

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

من عبد الله المعتمد على الله أمير المؤمنين:

الطابع الملكي

الى حضرات السادة المحترمين أعضاء المكتب السياسي بالجزائر، وفقكم الله ورعاكم وحفظكم وسدد خطاكم، وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فيطيب لنا أن نعبر لكم عن الابتهاج العظيم الذي غمرنا نحن وشعبنا وحكومتنا بمناسبة انتخاب المجلس التأسيسي الجزائري، وقيام أول منظمة سياسية بالجزائر تجسم سيادتها القومية، وتعبر عن إرادة شعبها الذي جاهد حق الجهاد في سبيل حريته واستقلاله، وضحى أوفى تضحية دفاعا عن شرفه وصيانة لكرامته، وحق لشعب كالشعب الجزائري — حباه الله قوة إيمان، ووفرة إخلاص وشدة عزيمة — أن ينعم بحياة حرة كريمة ناضل دونها ببسالة، وجاد في سبيلها بخيرة أبنائه، وسقى غروسها بدماء شهدائه، وإننا لنستبشر خيرا بهذه الخطوة الحاسمة التي خطتها الجزائر في سبيل تنظيم أجهزتها كدولة كاملة السيادة وافرة الاستقلال، ونتمنى أن يكون مجلسها التأسيسي مرآة تنعكس عليها المبادىء والمثل السامية التي ضحى في سبيلها أبناؤها، وأداة كفيلة بتحقيق مطامحها وأمانيها، وإننا باسمنا واسم شعبنا وحكومتنا لنهنىء السادة أعضاء المجلس التأسيسي الجزائري بالثقة التي وضعها فيهم شعب الجزائر الشقيق، ونسأل الله أن يوفقهم ويعينهم على القيام بالأعباء الجسام الملقاة على كواهلهم، ويلهمهم الصواب والرشاد في كل ما يتخذونه من قرارات، حتى تصبح الجزائر قادرة بفضل جهودهم على بعث مجدها الغابر، وبناء مستقبلها الزاهر، والمساهمة في تشييد وحدة مغربنا العربي، وأداء واجبها في حفظ السلم وخدمة الحضارة، وتوطيد أركان التضامن والتعاون بين أفراد الأسرة الافريقية والبشرية الكبرى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر بوجدة في 22 ربيع الثاني 1382 الموافق 22 شتنبر 1962[1]

---

(1) وقد تلقى جلالته الجواب التالي من المكتب السياسي عن رسالته المتقدمة: